1062 - حَيْثُ ما ساءَكَ فالْعُكْلِيُّ فِيهِ .

يقال : إن الزِّبْرِقَانَ بن بدر كانت أمه عُكْلِية وكان الزبرقان في أخواله يَرْعَة ضَئينا فقال خاله يوماً : لأَنْظُرَنَّ إلى ابن أختي إذا راح مُمْسِيا أعِنْده خير أم لا ؟ فلما راح مُظْلِما أدخل خالُه يدَيْه في يَدَيْ [ص 202] مِدْرَعَتِهِ فمدَّهما ثم قام في وجهه فقال الزبرقان : مَنْ هذا ؟ تَنَحَّ فأبى أن يتنحى فرماه فأقْصَدَه فقال : قَتَلْتَني فدنا منه الزبرقان فإذا هو خاله فقال هذا القول فذهب مثلا